المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
العـــدد 20A1 آذار 2026
Mar. 2026 No.20A1
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

# القراءات القرآنية: أصول قراءة أبي عمرو لعماد الدين الاسترآبادي كان حيًّا سنة 955هـ "دراسة وتحقيق"

أ.م.د. حيدر مصطفى هجر
جامعة ذي قار / كلية العلوم الإسلامية

**الملخص:**

يعدّ الإهتمام بتحقيق النصوص واحد من أهم عناصر إحياء التراث لا سيّما التراث القرآني، وكان التوجه نحو إحياء بعد من أبعاد هذا التراث القرآني وهو الجانب الإقرائي، فالقراءات القرآنيّة من الموضوعات التي شغلت اهتمام المختصّين في الدراسات اللّغويّة بفروعها المختلفة النحو والصرف واللّغة وغيرها، والمختصّين في الدراسات القرآنيّة والتفسيريّة وغيرها من الإختصاصات، وكان مسار الدراسة لإحياء تراث شخصيّة علميّة قلّ نظر الباحثين فيها وهي شخصيّة عماد الدين علي بن عماد الدين علي ، ذات تخصصات مختلفة إلا أنّها حملت على عاتقها نقل رواية من روايات القرآءات القرآنية ألا وهي رواية أبي عمرو بن العلاء بروايتي الدوري والسوسي، ناسبًا كلّ قراءة إلى راويها دون ترجيح أو انتصار لأحد على ذلك معتمداً في ذلك على الشاطبي، ولم يقع في أيدينا إلا نسخة واحد للمخطوط واتبعنا فيها أصول التحقيق.

**الكلمات المفتاحية:** أبو عمرو بن العلاء، عماد الدين الاسترآبادي، قراءات قرآنية، أصول.

Qur'anic Readings: The Principles of Abu Amr's Reading by Imad al-Din al-Astarabadi (who was alive in 955 AH) - A Study and Critical Edition

Assistant Professor Dr. Haider Mustafa Hajjar
University of Dhi Qar / College of Islamic Sciences

**Abstract:**

The interest in the verification of texts is one of the most important elements of reviving heritage, especially the Qur'anic heritage. The trend was towards reviving one of the dimensions of this Qur'anic heritage, which is the reading aspect. Qur'anic readings are among the topics that occupied the attention of specialists in linguistic studies in their various branches, grammar, morphology, language, and others, and specialists in Qur'anic and exegetical studies and other specializations. The study path was to revive the heritage of a scientific figure that researchers rarely looked at, which is the figure of Imad al-Din Ali bin Imad al-Din Ali, with different specializations, but he took it upon himself to transmit a narration of the Qur'anic readings. He was interested in the narrations of the readings and the disagreement that occurred in them. He focused his attention on the differences in words and the performance of words from the phonetic aspect, attributing that to its owner. He attributed each reading to its narrator without favoring or supporting anyone over that, relying on al-Shatibi. We only had one copy of the manuscript in our hands, with clear handwriting and rare errors. Therefore, the focus was on graduating the Qur'anic verses and referring the sayings to their speakers and defining With the characters and terms contained therein.

**Keywords:** Abu Amr ibn al-Ala, Imad al-Din al-Astarabadi, Quranic readings, root.

**المقدّمة**

اهتمّ المسلمون ومنذ الصدر الأول بدراسة وضبط النصوص القرآنيّة، حتى وصل إلينا مضبوطًا اليوم، وعلى الرغم من صعوبة الدراسات الصوتيّة وضبطها على شكل نصوص لم يكن العلماء جيلاً من بعد جيل بعيدين عن التصنيف فيها، بل على العكس أكثروا فيها وبينوا مخارج الحروف وصفاتها وأحكامها مع مماثلاتها ومقارباتها، وبين أيدينا مخطوط لأحد أعلام الإماميّة في هذا المجال الإقرائي، إذ يعدّ الإهتمام بتحقيق النصوص واحد من أهم عناصر إحياء التراث لا سيّما التراث القرآني، وكان التوجه نحو إحياء بعد من أبعاد هذا التراث القرآني وهو الجانب الإقرائي، فالقراءات القرآنيّة من الموضوعات التي شغلت اهتمام المختصّين في الدراسات اللّغويّة بفروعها المختلفة النحو والصرف واللّغة وغيرها، والمختصّين في الدراسات القرآنيّة والتفسيريّة وغيرها من الإختصاصات، وكان مسار الدراسة لإحياء تراث شخصيّة علميّة قلّ نظر الباحثين فيها وهي شخصيّة عماد الدين علي بن عماد الدين علي ، ذات تخصصات مختلفة إلا أنّها حملت على عاتقها نقل رواية من روايات القرآءات القرآنية، وقد اهتمّ روايات القرآءات والخلاف الواقع فيها وقد ركّز اهتمامه على اختلاف الكلمات وأداء الكلمات من الناحية الصوتيّة، ناسباً ذلك إلى صاحبه، ناسبًا كلّ قراءة إلى راويها دون ترجيح أو انتصار لأحد على ذلك معتمداً في ذلك على الشاطبي، ولم يقع في أيدينا إلا نسخة واحد للمخطوط واضحة الخطّ نادرة الأخطاء، ولهذا تم التركيز على تخريج الآيات القرآنيّة وإرجاع الأقوال إلى قائليها والتعريف بالشخصيات والمصطلحات الواردة فيها.

**تمهيد: حياة المصنّف**

**اسمه ونسبه:**

هو السيد عماد الدين علي بن عماد الدين علي بن نجم الدين محمود الحسيني القارئ الاسترآبادي مولداً، والمازندراني مسكناً[1].

**مولده ونشأته:**

لم تذكر المصادر عن نشأته شيء، إلا ما ذكر من أنّه من متأخري الإمامية، ولعلّه كان في أوائل الدولة الصفوية، كان من أهل استراباد ومن علماء دولة السلطان شاه طهماسب وبعده، وله مهارة تامة في علم القراءة والتجويد، وكان في زمن السلطان المذكور من بين العلماء أقرب ومنزلته عظيمة، وكان يعرض على حضرته المطالب والحاجات لأهل العلم والفقراء والمستحقين ويقرن بالقبول، وكان معزَّزاً بين الأعاظم والأعالي ومحترماً، وكانت طبقة القراء يستفيضون من خدمته[2].

ومن خلال تتبع تلامذته نجد أنّه كان مقرئً في دمشق، حتى كان شيخاً لشيخ القراء في دمشق آنذاك الملقّب بـ"برهان الدين بن كسبائي"[3].

**شيوخه[4]:**

١. السيد نظام الدين محمود بن محمد الحسيني الشولستاني.
٢. الشيخ عزّ الدين حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي العاملي (984هـ).
٣. الملا الشهيد عبد الله التستري (997هـ).

**تلامذته[5]:**

١. شيخ القراء في دمشق آنذاك الملقّب بـ"برهان الدين بن كسبائي.
٢. سالك الدين محمد بن مالك الدين مؤيد الجويني الحموئي.

٣. الشيخ إبراهيم بن محمَّد العماري اللقب ببرهان الدين بن كسبائي الفقيه الحنفي الدمشقي، قرأ عليه في دمشق.

**مؤلفاته:**

للمؤلف الاسترآبادي مصنفات عديدة أغلبها حول القراءات، هي[6]:

١. إرشاد الأذهان إلى تجويد القرآن، (وهو الذي بين أيدينا للتحقيق).
٢. التحفة الشاهية في مخارج الحروف.
٣. اختلاف القراءات العشرة في سورة الفاتحة والإخلاص.
٤. رسالة إثبات الواجب [7].
٥. رسالة في أصول قراءة ابن كثير برواية بزي وقنبل من طريق الشاطبي[8].
٦. رسالة في قراءة نافع بروايتي قالون وورش.
٧. رسالة مختصرة في أصول قراءة أبي عمرو بروايتي الدوري والسوسي من طريق الشاطبية[9].
٨. رسالة في قراءة عاصم بطريق الشاطبية.
٩. ترجمة كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي (للفارسيّة).
١٠. حاشية على كتاب نهج البلاغة للسيد الرضي (شرح النهج[10]).
١١. حاشية على شرح المطالع القطبي (في المنطق).
١٢. حاشية على شرح الشمسية القطبي [11].
١٣. الضروريّة (رسالة في التجويد)[12].
١٤. رسم القرآن[13].
١٥. تجويد القرآن[14].
١٦. حاشية على "تجريد الكلام" للخواجه نصير الدين الطوسي[15].
١٧. نسخ المقدّمة الجزرية، وعليها النسخة التي حققها الدكتور عبد المحسن القاسم[16].

**وفاته:**

لم تذكر التراجم سنة وفاته بالتحديد، إلا أن العلامة الطهراني يرجّح أنّه بقي حتى الألفية الثانية، وأنّ المصنّف أرخ إجازته لتلميذه الجويني بسنة (988هـ)[17]، وذكر عمر كحالة أنّه كان حياً (995هـ)[18]، فيما أشار الشيخ معرفة إلى أنّه توفّي في أواخر القرن الحادي عشر[19].

**أقوال العلماء فيه:**

لم أجد من العلماء المترجمين من جرح به، بل اكتفوا بما ذكره صاحب الرياض من كلمات مدح وثناء ممّا يدلّ على فضله وعلمه، مع تخصصه بعلم القراءات القرآنية، وممّن ترجم له ومدحه: الميرزا عبد الله الأصبهاني (1130هـ) صاحب الرياض: ((فاضل عالم فقيه محدّث قارئ متكلّم ورع تقيّ، وكان من العلماء والصلحاء المشهورين في عصر السلطان شاه طهماسب الصفوي))[20]، فيما أشار الشيخ معرفة إلى فضله فقال فيه بعد ذكر تصانيفه: ((وكان يعدّ مفخرة عصره في فنّ القراءات والتجويد وسائر علوم القرآن . وله تصانيف جيدة في هذا السبيل))[21].

**التعريف بالمخطوط:**

المخطوط الذي بين أيدينا نسخة يتيمة بعنوان "إرشاد الأذهان إلى تجويد القرآن"، وهو مقسّم إلى مقدمة في تجويد الفاتحة والإخلاص وفيها تفصيل لمخارج الحروف وصفاتها، ويحتوي على رسائل في أصول القراءات، وهو من محفوظات مكتبة مجلس الشورى – إيران، برقم (5846) وقد ذكر في كشاف الفهارس[22]، وقد ذكره العلامة محمد هادي معرفة أيضاً[23]، ومن الناحية الفنيّة هي بخط النسخ، وأبعاد صفحاتها (الطول: 21سم، والعرض: 14سم)، وعدد أسطرها: (15)، وعدد كلمات كلّ سطر: (8-10) كلمات، حواشيها خالية من التعليقات، إلا من

بعض التصحيحات من بخطّ الناسخ، وناسخها مجهول، ولم يُثَبِّت في آخرها تاريخ نسخها، وعليها ختم تملك: محمد صادق بن محمد علي.

**عملنا في التحقيق:**

١. وضع الآيات والكلمات القرآنية في المتن وبالرسم القرآني.
٢. تخريج الآيات القرآنيّة في المتن وعزوها للسورة، ورقم الآية، إلا ما كان محلّ الشاهد فيها كثيراً في القرآن الكريم فلا نخرجه كونه من الأمثلة العامة مع الالتزام بالرسم القرآني فيه.
٣. وضع بيانات الآياب قوسين معقوفين [ ] في المتن تلافياً لاثقال الهامش.
٤. إرجاع الأقوال إلى قائليها.
٥. ترجمة الأعلام الوارد ذكرهم في المخطوط.
٦. وضع أدوات التنقيط بما يلائم النص.
٧. تصحيح الأخطاء الإملائية، وأشكال الهمزات الواردة في المخطوط ووضعها بما يلائم الرسم المعمول به اليوم.
٨. فك رموز الاختصار أينما وجدت في المخطوط.

## النصّ المحقّق

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِيْنُ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين محمّد خاتم النبيّين وآله المعصومين وعترته الطاهرين، فيقول العبد الضعيف إلى الله المهيمن الهادي عماد الدين علي الاسترآبادي:

إنّ هذه الرسالة في بيان أصول قراءة أبي عمرو، وبروايتي الدوري والسوسي من طريق الشاطبيّة جمعته بالتماسِ مَنْ طاعَتُهُ حَتْمٌ، وإسعاف مُراده غنيمةٌ وفقه الله تعالى لإرشاد الكمال وتفهيم المقال، إنّه وليّ ذلك، والقادر عليه، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكّلت، وهو رب العرش العظيم.

فاعلم وفّقك الله إنّ أبا عمرو وهو زبان بن العلاء بن عمار[24]، قرأ على أبي جعفر يزيد بن القعقاع[25]، وقرأ يزيد [على][26] أُبَيٌّ[27]، وقرأ أُبَيٌّ بن كعب على النبيّ "صلوات الله عليه وسلامه عليه وآله"[28]، وله رواة منهم المشهور اثنان الدوري[29]، والسوسي[30]، ورمز أبو عمرو من الحروف "الحاء" المهملة، ورمز الدوري الطاء المهملة، ورمز السوسي "الياء" المثنات من تحت.

إعلم أيدك الله أنّ له السكت[31]، والوصل بين السورتين فقط من غير بسملة، وله الإدغام[32] من غير البسملة، وله الإدغام الكبير[33]، برواية السوسي، وهو ما كان المدغم في المثلين او المتقاربين أو المتجانسين مُتحرّكًا، وما كان في المثلين في كلمة لا يدغم إلا ﴿مَّنَـٰسِكَكُمْ﴾ [البقرة: 200]، ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ [المدثر: 42] الحرفان فقط.

وباقي الباب من المتماثلين في كلمة ليس بمُعوَّل، وما كانا من المثلين في كلمتين فلا بدّ أنّ الإدغام ما كان أوّلاً مثل ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ و ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة: 2، المائدة: 46]، و ﴿طُبِعَ عَلَىٰ﴾ [التوبة: 87]، ﴿ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ [الأعراف: 199]، بشرط أنْ لا يكون المُدغم "تاء" متكلم أو "تاء" مخاطب، وألا يكون منوّنًا ولا مشدّدًا مثل ﴿كُنتُ تُرَٰبًا﴾ [النبأ: 40]، ﴿أَفَأَنتَ تُكْرِهُ﴾ [يونس: 99]، ﴿وَسِعَ عَلِيمٌ﴾، و ﴿فَتَمَّ مِيقَـٰتُ﴾ [الأعراف: 142]، فإنّه يظهر[34] بلا خلاف.

وقد أظهر أيضًا عنه كاف ﴿يَحْزُنكَ كُفْرُهُ﴾ [لقمان: 23]، من أجل إخفاء[35] النون قبلها للتحميل.

وله الوجهان في كلّ موضع التقى فيه المثلان؛ بسبب حذف وقع في آخر الكلمة مثل ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [آل عمران: 85]، ﴿وَإِن يَكُ كَـٰذِبًا﴾ [غافر: 28] ﴿يَحِلُّ لَكُمْ﴾ [البقرة: 229، النساء: 19]، ويدغم ﴿وَيَـٰقَوْمِ مَا لِىٓ أَدْعُوكُمْ﴾ [غافر: 41]، ﴿وَيَـٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِى﴾ [هود: 30]، بلا خلافٍ، وله الوجهان في ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ حيثُ وقع، وهو في الحجر [آية: 59، و61]، والنمل [56]، والقمر [34]، وله الوجهان في ((واو "هو" المضموم "هاءً"، كـ "هُوَ"، ومن يظهر))[36] لفظ ﴿وَٱلَّـَٔى يَئِسْنَ﴾ [الطلاق: 4]، بلا خلاف.

وأمّا المتقاربين والمتجانسين، فإذا كانا في كلمة ما أُدغِما إلا "القاف" في "الكاف" بشرط أن يكون ما قبل "القاف" متحركًا لفظيًّا، ويكون بعد "الكاف" "ميم" مثل ﴿يَرۡزُقُكُم﴾، و ﴿وَاتَّقَكُم﴾ [المائدة: 7]، و ﴿خَلَقَكُمۡ﴾، ويُظهر ﴿مِينَّقَكُمۡ﴾؛ لأنّ قبل القاف ساكن، ويُظهر أيضا ﴿نَرۡزُقُكَ﴾ [طه: 132]؛ لأنّ بعد "الكاف" ليس بـ"ميم"، وله الوجهان في ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ في التحريم [الآية: 5] من أجل ثقالة التأنيث، والجمع.

وما كانا من المتقاربين والمتجانسين في كلمتين ((فَمُدْغِم أوائل كَلِم البيت))[37]، وهو[38]:

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْسًا بِهَا رُمْ دَوَا ضنٍ ثَوَى كانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلا

وهي "ستة عشر" حرفًا إذا لم يكن المدغم منوّنًا، ولا "تاء" مخاطب، ولم يكن مجزومًا، ولا مشدّدًا، فإذا اتّصف بأحد الصفات المذكورة لم يُدغم، مثل: ﴿ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖ﴾ [الزمر: 6] ﴿كُنتَ ثَاوِيًا﴾ [القصص: 45]، و ﴿وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ﴾ [البقرة: 247]، و ﴿أَشَدَّ ذِكۡرٗا﴾ [البقرة: 200]، وليس في القرآن "تاء" متكلّم [عند مقارب لها][39]، فما ذكرنا فـ"الشين" مُدْغَم في "السين" في حرف واحد في موضع واحد في سوره بني إسرائيل قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا﴾ [الإسراء: 42]، و"اللام" تدغم في "الراء" حيث وقع بشرط تحرّك ما قبلها نحو: ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود: 81]، فإنّ سكّنا ما قبلها ما أُدغِمت إلا مضمومة أو مكسورة نحو: ﴿يَقُولُ رَبَّنَآ﴾ [البقرة: 200، و201]، و ﴿إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾، وأُظهرت مفتوحة نحو: ﴿فَيَقُولَ رَبِّ﴾ إلا "الام" "قال" فإنّها تُدْغَم حيث وقعت نحو ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة: 23].

و"التاء" تدغم في "السين" و"الدال" و"الشين" و"الضاد" و"الثاء" و"الزاء" و"الصاد" و"الطاء" و"الجيم" مثل: ﴿بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ [الفرقان: 11]، و"الذال" ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوا﴾ [الذاريات: 1]، و"الشين" ﴿بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ [النور: 4، و13]، و"الضاد" ﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا﴾ [العاديات: 1] ولا ثانية له، و"الثاء" ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ﴾ [الجمعة: 5]، و"الزاء" ﴿إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزمر: 73]، و"التاء" و"الصاد" ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗا﴾ [النبأ: 38]، والضاء و ﴿ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ﴾ في سوره النساء [الآية: 97]، والنحل [الآية: 28]، ولا ثالث له، والجيم ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ﴾ [المائدة: 93].

وله وجهان في حرف مخصوصة وهي ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ﴾ البقرة [الآية: 83]، مع ﴿حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا﴾ في الجمعة [الآية: 5]، ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ بالإسراء [الآية: 26]، والروم [الآية: 38]، ﴿وَلۡتَأۡتِ طَآئِفَةٌ أُخۡرَىٰ﴾ النساء [الآية: 102]، فوجه الخلاف في الأولين كون "التاء" مفتوحة بعد ساكن، وفي الأخيرين ما تقدّم في ﴿وَمَن يَتَّبِعۡ﴾، وله الخلف في ﴿لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا﴾ [الكهف: 71، 74، مريم: 27] في ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: 1].

**والنون تدغم في اللام والراء إذا تحركت ما قبلها**، نحو: ﴿لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ﴾ [البقرة: 55، والاسراء: 90]، ﴿وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف: 167]، أمّا إذا كان ما قبله ساكناً، نحو: ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُم﴾ [النحل: 50] ﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ﴾ [الأحزاب: 36]، فإنّه لم يُدْغَم إلا لفظ ﴿نَحۡنُ﴾ مطلقاً في جميع القرآن، فإنّ نونه وإنْ لم يتحرّك ما قبله تدغم في اللام في عشرة مواضع، نحو: ﴿وَمَا نَحۡنُ لَكَ﴾ [هود: 53].

**والباء تدغم في الميم:** من كلمة ﴿يُعَذِّبُ﴾ بضم الباء في ميم ﴿مَن يَشَآءُ﴾، وهو خمسة مواضع موضعان بالمائدة [الآية: 18، و40] وموضع في آل عمران [الآية: 29]، والعنكبوت [الآية: 21]، والفتح [الآية: 14] سوى الذي في البقرة [الآية: 284]، فإنّه ساكن الباء في قراءة أبي عمرو ، فهو واجب الإدغام عنده من جهة الإدغام الصغير.

**والراء تدغم في اللام**، نحو: ﴿هُنَّ أَطۡهَرُ لَكُمۡ﴾ [هود: 78]، ﴿ٱلۡمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: 285-286]، ﴿وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ﴾ [آل عمران: 190]، فإنْ فتحت وسكّن ما قبلها لم يدغم، نحو: ﴿وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا﴾ [النحل: 8].

**والدال تدغم في عشره أحرف**، وهي: التاء، والسين، والذال، والشين، والضاد، والثاء، والصاد، والظاء، والجيم، إلا أنْ يكون الدال مفتوحة وما قبلها ساكن، فإنّها لا تدغم إلّا في التاء لقوّة التجانس ففي التاء، نحو: ﴿ٱلۡمَسَٰجِدِ تِلۡكَ﴾ [البقرة: 187]، و ﴿بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا﴾ [النحل: 91]، وفي الثاء نحو ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [النساء:

134]، وفي الجيم نحو: ﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾ [البقرة: 251]، وفي الدال، نحو: ﴿وَٱلۡقَلَـٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة: 97]، وفي الزاء ﴿يَكَادُ زَيۡتُهَا﴾ [النور: 35]، وفي السين، نحو: ﴿ٱلۡأَصۡفَادِ سَرَابِيلُهُم﴾ [إبراهيم: 49-50]، وفي الشين نحو: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٞ﴾ [يوسف: 26، والأحقاف: 10]، وفي الصاد نحو: ﴿نَفۡقِدُ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ﴾ [يوسف: 72]، وفي الضاد نحو: ﴿مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ﴾ [يونس: 21، وفصلت: 50]، وفي الظاء نحو: ﴿يُرِيدُ ظُلۡمًا﴾ [آل عمران: 108، وغافر: 31]، والضاد تدغم في الشين في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ﴾ فقط في سورة النور [الآية: 62].

**الثاء تدغم في خمسة أحرف:** التاء، والذال، والسين، والشين، والضاد، ففي التاء نحو ﴿حَيۡثُ تُؤۡمَرُونَ﴾ [الحجر: 65]، وفي الذال نحو: ﴿وَٱلۡحَرۡثِۚ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران: 14] فقط، وفي السين وهو ليس في القرآن إلا أربعة: ﴿وَوَرِثَ سُلَيۡمَـٰنُ دَاوُۥدَ﴾ [النمل: 16]، ﴿مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم﴾ [الطلاق: 6] ﴿ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم﴾ [القلم: 44] ﴿مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعًا﴾ [المعارج: 43].

**وفي الشين خمسة في القرآن،** نحو: ﴿حَيۡثُ شِئۡتُمَا﴾ ﴿حَيۡثُ شِئۡتُمۡ﴾ معاً في البقرة [الآية: 35، و58] والأعراف [الآية: 19، 61]، في ﴿ثَلَـٰثِ شُعَبٖ﴾ في المرسلات [الآية: 30]، وفي الضاد نحو: ﴿حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ في [الذاريات: 24] فقط.

**والكاف تدغم في القاف،** نحو: ﴿لَّكَ قُصُورٗا﴾ [الفرقان: 10] بشرط أنْ يكون ما قبل الكاف متحرّكاً فإنّه إذا كان ساكناً لم يدغم نحو: ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗا﴾ [الجمعة: 11].

**والذال تدغم في الحرفين** في السين، نحو: ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ عَجَبًا﴾ ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلۡبَحۡرِ سَرَبٗا﴾ في موضعين في الكهف [الآية: 61، و63] ليس غيرهما، وفي الصاد نحو: ﴿مَا ٱتَّخَذَ صَـٰحِبَةٗ﴾ [الجن: 3] فقط.

**والحاء تدغم في العين:** في حرف واحد وقع في موضع واحد نحو: ﴿فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: 185].

**والسين تدغم في الزاء** من قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ﴾ [التكوير: 7]، وله في إدغامها في الشين قوله تعالى: ﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾ [مريم: 4] وجهان، وأجمع الرواة على إظهار ﴿لَا يَظۡلِمُ ٱلنَّاسَ شَيۡـٔٗا﴾ [يونس: 44]؛ لخفّة الهمزة بعد السكون.

**والميم تسكّن عنه عند الباء:** إذا كان ما قبله متحرّكاً يسكن الميم، فيحصل الإخفاء فيها مثل: ﴿بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّـٰكِرِينَ﴾ [الأنعام: 53] ﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ﴾ [البقرة: 113، وغيرها] أمّا إذا وقع بعد الحرف الساكن لم يسكّن نحو: ﴿إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ﴾ [هود: 69، والعنكبوت: 69]، ولا إدغام فيه.

**والقاف تدغم في الكاف** أذا تحرّك ما قبلها نحو: ﴿يُنفِقُ كَيۡفَ﴾ [المائدة: 64].

**والجيم تدغم في التاء** في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿ٱلۡمَعَارِجِ تَعۡرُجُ﴾ في سورة سأل سائل [المعارج: 3-4].

**وفي الشين** في موضع واحد، وهو ﴿أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ﴾ في سورة الفتح [الآية: 29] مع الخلف.

ويسكّنها لفظ ﴿يُؤَدِّهِ﴾ في الحرفين في آل عمران وهو: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ [الآية: 75]، و﴿نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا﴾ ﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾ في سورة النساء [الآية: 115]، والتوبة و ﴿نُؤۡتِهِۦٓ﴾ في موضعين في آل عمران [الآية: 145 كليهما]، وفي موضع في الشورى [الآية: 20]، ﴿فَأَلۡقِهُ﴾ موضع واحد في سورة النمل [الآية: 28]، و ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ موضع واحد في سورة النور.

ويُسَكّن السوسي لفظياً ﴿يَأۡتِهِ﴾ في سورة طه [الآية: 75]، ويُسَكّن أيضاً[40] لفظ ﴿يَرۡضَهُ﴾ في قوله تعالى ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾ في سورة الزمر [الآية: 7]، والدوري يسكن ﴿يَرۡضَهُ﴾ أيضاً مع خلف.

ويقرأ لفظاً وجه موضعي الأعراف والشعراء بالهمز مع ضمّ الهاء وقصرها.

ويقصر السوسي المدّ المنفصل[41]، والدوري مع خلف، ويسهّل مع المدّ الهمزة الثانية مع الهمزتين المجتمعتين في كلمة مثل ﴿ءَأَنذَرتَهُمۡ﴾ [البقرة: 6]، ﴿أَءُنزِلَ﴾ [ص: 8]، ﴿أَءِنَّا﴾ [الرعد: 5، وغيرها] وله إدخال[42] المدّ قبل ضمّ خلاف ولا مد له في ﴿ءَأَنتُمۡ﴾ في سور [البقرة: 140، الفرقان: 17، الواقعة: 59، 64، 69، 72، النازعات: 27] ﴿ءَامَنتُمۡ﴾ في سورة طه [الآية: 71] والشعراء [الآية: 49] وفي الأعراف ﴿قَالَ فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم﴾ [الآية: 123]، أبدل ثالث همزاته، وكذا ﴿ءَالِهَتِنَا﴾ [هود: 53، 54، وغيرها].

ولا مدّ له أيضاً في موضع وقع الهمزة المفتوحة بين همزة الاستفهام ولام التعريف، وذلك في سبعة مواضع عن الذكرين في موضع الانعام ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ في موضع يونس [الآية: 51، 91]، ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡ﴾ أيضاً في يونس [الآية: 59] ﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ﴾ في النمل [الآية: 59] وكذلك ﴿أَسِحۡرٌ﴾ في يونس [الآية: 77] في قراءة له.

ويسهّل الهمزة الثانية من ﴿أَئِمَّةَ﴾ في المواضع الخمسة [التوبة: 12، الانبياء: 73، القصص: 5، القصص: 5، 41، السجدة: 24]، وقد نقل عنه إبدال الثانية (ياء) معهم، ويثقل الهمزة الأولى من الهمزتين المجتمعتين في كلمتين متفقين حركة مثل: ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾ [هود: 40 وغيرها] ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: 19 وغيرها] ﴿إِنَّ أَوۡلِيَآءَ﴾ [يونس: 62] ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ﴾ مع المدّ والقصر، ويخفّف الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعتين في الكلمتين المختلفتين ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾ [الحجرات: 9] ﴿جَآءَ أُمَّةٗ﴾ [المؤمنون: 44] ﴿شَآءَ أَصۡبَٰنَٰهُم﴾ [الاعراف: 100] ﴿ٱلسَّمَآءِ وَءَاتَيۡنَا﴾ [آل عمران: 194]، فتحقيقه في الأوّلين جعلهما بين بين في الأول كـ(الواو)، وفي الثاني كـ(الياء)، وفي الأخيرين بالإبدال[43] في الأول (واواً) وفي الثانيه (ياء).

وله الإبدال والتسهيل في يشاء إلى ويبدّل السوسي كلّ همزة ساكنة بغير وقف في الحالين حروف مدّ متجانس حركة سابقها في الأسماء والأفعال، (فاءً) كانت أو (عيناً) أو (لاماً) نحو: ﴿ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ﴾ [البقرة: 283] ﴿إِلَى ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَا﴾ [الأنعام: 71] ﴿فَيَقُولُ هَاؤُمُ﴾ [الحاقة: 19]، ﴿لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ﴾ [النحل: 14]، ﴿رُءۡيَاكَ﴾ [يوسف: 5]، ﴿فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ﴾ [البقرة: 72]، فيعمّ به قراءته إلا الساكنة للجزم أو البناء وما أبدلها أثقل ويلتبس بمعنى آخر أو لغة أخرى، وما يسكّن بمجرد التخفيف، فالمجزوم تسعة عشر مثل:

(تسوء) ثلاثة مواضع ﴿تَسُؤۡهُمۡ﴾ بآل عمران [الآية: 120]، والتوبة [الآية: 50] ﴿تَسُؤۡكُمۡ﴾ بالمائدة [الآية: 101].

و(نشأ) بـ(النون) ثلاثة: ﴿إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ﴾ بالشعراء [الآية: 4]، ﴿إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ﴾ بسبأ [الآية: 9]، ﴿وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ﴾ يس [الآية: 43].

و﴿يَشَأۡ﴾ بـ(الياء) عشرة مواضع، هي: ﴿يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾ بالنساء [الآية: 133] والأنعام [الآية: 133]، وإبراهيم [الآية: 19] وفاطر [الآية: 16][44] ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ بالأنعام [الآية: 39] و﴿إِن يَشَأۡ يَرۡحَمۡكُمۡ أَوۡ إِن يَشَأۡ يُعَذِّبۡكُمۡ﴾ بالإسراء [الآية: 54] ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ﴾ و ﴿إِن يَشَأۡ يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ﴾ بالشورى [الآية: 24، 33]، ﴿وَيُهَيِّئۡ لَكُم﴾ في الكهف [الآية: 16] وبالبقرة و﴿لَمۡ يُنَبَّأۡ﴾ بالنجم [الآية: 36]، فهذا المجزوم.

والمبنيّ التوقّف، أحد عشر: ﴿وَيُهَيِّئۡ لَكُم﴾ بالكهف [الآية: 16] و﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ بالبقرة [الآية: 33]، و﴿نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓ﴾ يوسف [الآية: 36]، ﴿نَبِّئۡ عِبَادِيٓ﴾ ﴿وَنَبِّئۡهُمۡ عَن ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ بالحجر [الآية: 49، 51]، ﴿وَنَبِّئۡهُمۡ أَنَّ ٱلۡمَآءَ﴾ بالقمر [الآية: 28] و﴿أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ في الأعراف [الآية: 111]، والشعراء [الآية: 36]، و﴿ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ﴾ في سبحان[45] [الإسراء: 14] و﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ بالعلق [الآية: 1].

والذي أبدلها أثقل، وهو: (تؤوي) و (تؤويه) في الموضعين ﴿تُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ﴾ في الأحزاب [الآية: 51]، ﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـٔۡوِيهِ﴾ في المعارج [الآية: 13].

والذي يلتبس بمعنى آخر، وهو: (رؤيا) قوله تعالى: ﴿أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا﴾ في مريم [الآية: 74].

وما يخرجون من لغته وهو: ﴿مُّؤۡصَدَةٌ﴾ في موضعه في سورة البلد [الآية: 20] والهمزة [الآية: 8].

والذي سُكِّنَ لمجرد التخفيف، وهو ﴿فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ .... عِندَ بَارِئِكُمۡ﴾ في البقرة [الآية: 54]، وقال الأغلبون بعدم الاستثناء، فيبدل بناء، لأنّها ساكن وما قبلها مكسورة.

و(همزة ياء) بالحجرات و﴿وَرَآءِ ٱلۡحُجُرَٰتِ﴾ [الحجرات: 4] يتحقق الهمزة، ونقل حركة همزة ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [النجم: 50] إلى اللام.

وادغم التنوين فيها وسطاً، فإذا أوقف أبدل التنوين ألفاً، وهي بالنقل وعدمه، ويدغم ذال في التاء نحو: ﴿إِذۡ تَبَرَّأَ﴾ [البقرة: 166]، والزاء نحو: ﴿وَإِذۡ زَيَّنَ﴾ [الأنفال: 48]، والصاد نحو ﴿وَإِذۡ صَرَفۡنَآ﴾ [الأحقاف: 29]، والدال نحو ﴿إِذۡ دَخَلُواْ﴾ [الحجر: 52]، والجيم نحو: ﴿وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ﴾ [البقرة: 125]، ويدغم دال قد في السين نحو ﴿قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ﴾ [المجادلة: 1]، والذال نحو ﴿وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا﴾ [الأعراف: 179]، والضاد نحو ﴿فَقَدۡ ضَلَّ﴾ [البقرة: 108]، والظاء نحو ﴿فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥ﴾ [البقرة: 231، الطلاق: 1]، والزاء نحو: ﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ﴾ [الملك: 5]، والجيم نحو: ﴿لَقَدۡ جَآءَ﴾ [القمر: 41]، والصاد نحو: ﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا﴾ [الإسراء: 41، 89، الكهف: 54، الفرقان: 50]، والشين، نحو: ﴿قَدۡ شَغَفَهَا﴾ [يوسف: 30].

وتدغم تاء التأنيث في السين نحو: ﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ﴾ [البقرة: 261]، ﴿مَضَتۡ سُنَّتُ﴾ [الأنفال: 38]، والثاء نحو: ﴿بَعِدَتۡ ثَمُودُ﴾ [هود: 95]، والضاد نحو: ﴿لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ﴾ [الحج: 40]، والزاء، نحو: ﴿خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ﴾ [الإسراء: 97]، والظاء نحو: ﴿كَانَتۡ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: 11]، والجيم نحو ﴿نَضِجَتۡ جُلُودُهُم﴾ [النساء: 56].

ويدغم لام (هل) في التاء، من ﴿هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ﴾ في سورة الملك [الآية: 3]، ﴿فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ﴾ في سورة الحاقّة [الآية: 8].

ويدغم (الباء) في (الفاء) في خمسة مواضع: ﴿أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ﴾ بالنساء [الآية: 74]، ﴿وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ﴾ بالرعد [الآية: 5]، و﴿قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن﴾ في سبحان[46] [الإسراء: 63]، ﴿فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ﴾ بطه [الآية: 97]، ﴿وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ بالحجرات [الآية: 11].

ويدغم (الذال) في (التاء) من ﴿عُذۡتُ بِرَبِّي﴾ في سورة غافر [الآية: 27]، والدخان [الآية: 20]، ﴿فَنَبَذۡتُهَا﴾ بطه [الآية: 96].

وأدغم الثاء في التاء من ﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾ بالأعراف [الآية: 43]، والزخرف [الآية: 72].

وأدغم السوسي الساكنة في اللام مثل ﴿فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ﴾ [القلم: 48، الإنسان: 24] مطلقاً.

وأدغم الدوري مع الخلف وأمال إمالة صغرى[47] ألف فَعْلَى وفُعْلَى وفِعْلَى مثل (يحيى، وموسى، وعيسى)، ويميل إمالة صغرى ألِفات فواصل السور والإحدى عشرة، وهي: طه، والنجم، والشمس، والأعلى، واللّيل، والضحى، وإقرأ، والنازعات، وعبس، والقيامة، والمعارج، ويميل بإمالة تامّة ذات (الراء – الياء) حيث مثل (ذكرى وقرى) سواء كان على وزن فعلى أو لم يكُنْ وسواء كان رؤوس أي أو لا.

ويميل أيضاً إمالة تامّة الألفات التي وقعت قبل الراء المتطرّفة المكسورة مثل ﴿أَبۡصَٰرِهِمۡ﴾، ويميل أيضاً لفظ ﴿كَٰفِرِينَ﴾ و ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ بيائه، ويميل ﴿أَعۡمَىٰ﴾ الأولى في سورة الإسراء، وهو قوله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ﴾ [الإسراء: 72].

ويميل الدور إماله قليلة لفظ ﴿يَٰوَيۡلَتَىٰ﴾ [هود: 72، الفرقان: 28]، و﴿أَنَّىٰ﴾ [آل عمران: 37]، ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾ [الزمر: 56]، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسف: 84]، حيث وقعن في قوله تعالى.

ويميل أيضاً لفظ (الناس) المكسورة (سيناً) مثل: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: 8].

ويميل أبو عمرو، ولفظ ﴿هَارٍ﴾ في التوبة [الآية: 109]، ويصحّ أيضاً ذي الرائين وهي في ثلاثة أسماء ﴿مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ [آل عمران: 193]، و ﴿خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ﴾ [آل عمران: 198]، و﴿كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ [المطففين: 18].

ويسّر السوسي زوال الراء مثل ﴿فَتَرَى ٱلَّذِينَ﴾ [المائدة: 52]، بالإمالة والفتح ويقف أبو عمرو.

وبالهاء على كل هاء التأنيث سواء كتب التاء أولها ووقف بالياء على ﴿كَأَيِّن﴾، وهو سبعة بآل عمران، ﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيّ﴾ [الآية: 146]، وبيوسف ﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَة﴾ [يوسف: 105]، والحجّ ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَا﴾ [الآية: 45]، ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا﴾ [الآية: 48] والعنكبوت ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّة﴾ [الآية: 60]، والقتال[48] ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِىَ أَشَدُّ قُوَّة﴾ [محمد: 13] ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ﴾ [الطلاق: 8].

ويقف على ما من قوله تعالى في القرآن[49] ﴿مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ [الفرقان: 7]، وفي الكهف ﴿مَالِ هَـٰذَا ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ [الكهف: 49]، وفي النساء ﴿فَمَالِ هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ [النساء: 78]، وفي سأل سائل ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [المعارج: 36].

ووقف بإثبات الألف لفظياً ﴿يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ في الزخرف [الآية: 49]، و ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ بالنور [الآية: 31]، و﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ بالرحمن [الآية: 31].

ووقف بالكاف ﴿وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ﴾ بالقصص [الآية: 82].

ويقرأ لفظ وَهْوَ بإسكان الهاء حيث وقع في القرآن إذا كان قبل الهاء (واواً) و(فاءً) و(لاماً) من نحو: ﴿وَهْوَ﴾ و ﴿فَهْوَ﴾ و ﴿لَهْوَ﴾ وكذلك ﴿وَهْيَ﴾ ﴿فَهْيَ﴾ و ﴿لَهْيَ﴾.

تمت الرسالة بعون الله وتوفيقه

**الخاتمة:**

بعد تمام التحقيق نخلص إلى النتائج التالية:

١. المصنّف من علماء الإمامية المغمورين الذين لم يحقّق تراثهم بعد.
٢. كان المصنّف ممّن عاصر الشيخ البهائي وأخذ عن والده، كما أنّه مارس تدريس القراءات في دمشق حتى تخرّج على يديه مجموعة من القراء المشهورين.
٣. كان المخطوط بخط النسخ وبشكل واضح، وخال من الأخطاء النحويّة والقرآنية إلا من جانب شكل الهمزات، وهو شائع لاختلاف ما اتفق عليه اليم عمّا كان مستعملاً آنذاك.
٤. يدرج المصنّف أبيات "الشاطبية أو جزء منها دون إشارة، وقد أثبتناه في الهامش.
٥. ذكر المصنّف أحد الطرق إلى أبي عمرو بن العلاء وأثبتنا في ترجمة الأخير باقيها.
٦. لم يرجّح المصنّف بين روايتي السوسي والدوري، نقل ما عليه حال كلّ رواية معزّزًا بالأمثلة، مع الإشارة إلى الانفرادات في بعضها.

## فهرس المراجع

- القرآن الكريم
١. إبراز المعاني من حرز الأماني، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (665هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة – مصر، 1402هـ - 1982م.
٢. إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط1، 1414هـ - 1993م.
٣. الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (378هـ)، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق – القاهرة، ط1، 1436هـ - 2015م.
٤. الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (540هـ)، دار الصحابة للتراث، د.ت.

٥. إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، دار الندوة العالمية، ط1، 1421هـ - 2000م.
٦. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (463هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط1، 1422هـ - 2002م.
٧. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الربعي (379هـ)، تحقيق: د. عبد الله أحمد الحمد، دار العاصمة – الرياض، ط1، 1410هـ.
٨. تكملة أمل الآمل، السيد حسن الصدر (1354هـ)، تحقيق د . حسين علي محفوظ، وعبد الكريم الدباغ، وعدنان الدباغ، دار المورخ العربي، بيروت –لبنان، ط1، 1429هـ - 2008م.
٩. التمهيد في علم التجويد، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد (833هـ)، تحقيق: د. على حسين البواب، نشر: مكتبة المعارف – الرياض، ط1، 1405هـ - 1985م.
١٠. التمهيد في علم التجويد، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد (833هـ)، تحقيق: د. على حسين البواب، نشر: مكتبة المعارف – الرياض، ط1، 1405هـ - 1985م.
١١. التمهيد في علوم القرآن، الشيخ محمد هادي معرفة (1427هـ)، نشر مؤسسة فرهنكي انتشاراتي التمهيد – قم المشرّفة، ط2، 1429هـ
١٢. الثقات، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي الدارمي البُستي (354هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند، ط1، 1393هـ - 1973م.
١٣. جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (444هـ)، نشر: جامعة الشارقة – الإمارات، ط1، 1428هـ - 2007م.
١٤. جمال القُرّاء وكمال الإقراء، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (643هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة - د. محسن خرابة، دار المأمون للتراث – دمشق، ط1، 1418هـ - 1997م
١٥. حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع "متن الشاطبية، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (590هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط4، 1426هـ - 2005م.
١٦. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ محمد محسن بن علي بن محمد رضا الطهراني النجفي الملقّب بـ"آقا بزرگ الطهراني" (1389هـ)، دار الأضواء - بيروت، ط3، 1403هـ - 1989م.
١٧. رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني (1130هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني الأشكوري، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1431هـ - 2010م.
١٨. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (324هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، ط2، 1400هـ.
١٩. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي الشافعي المقرئ (801هـ)، تحقيق: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط3، 1373هـ - 1954م.
٢٠. سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ"حاجي خليفة" (1067هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، 2010م.
٢١. شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء، الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش (ت 643هـ)، تحقيق: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1422 هـ - 2001 م.

٢٢. شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (1403هـ)، نشر: المكتبة الأزهرية للتراث – القاهرة، د.ت
٢٣. شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي (١٠٩٣هـ)، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي (٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف، محمد محيى الدين عبد الحميد ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ١٣٩٥هـ .
٢٤. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (857هـ)، نشر دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: د. مجدي محمد سرور، ط1، 1424هـ - 2003م.
٢٥. طبقات أعلام الشيعة، العلامة الشيخ آغا بزرگ الطهراني (1389هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 1430هـ - 2009م.
٢٦. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بـ"ابن سعد"، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1410هـ - 1990م.
٢٧. طبقات النحويّين واللّغويّين، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (379هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، د.ت.
٢٨. طبقات خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (240هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر - بيروت، 1414هـ - 1993م.
٢٩. غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد ابن الجزري (833هـ)، نشر: مكتبة ابن تيمية، 1351هـ.
٣٠. فتح الوصيد في شرح القصيد "شرح الشاطبية"، علم الدين علي بن محمد أبو الحسن السخاوي (643هـ)، تحقيق: أحمد عدنان الزعبي، نشر: مكتبة دار البيان – الكويت، ط1، 1423هـ - 2002م
٣١. كشاف الفهارس ووصاف المخطوطات العربية في مكتبات فارس، د. سيد محمد باقر حجتي، انتشارات سروش، ط1، 1370هـ.ش.
٣٢. الكنز في القراءات العشر، أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (741هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، نشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، ط1، 1425هـ - 2004م
٣٣. المبسوط في القراءات العشر، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ (381هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية – دمشق، 1981م.
٣٤. مرآة الكتب علي بن موسى التبريزي (1330هـ)، تحقيق: محمد علي الحائري، مكتبة آية الله المرعشي العامة، مطبعة صدر - قم المشرّفة، ط1، 1414هـ.
٣٥. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، أبو حاتم محمد بن حبان بن التميمي الدارمي البُستي (354هـ)، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة – مصر، ط1، 1411هـ - 1991م.
٣٦. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، نشر مكتبة المثنى – بيروت، ط1، د.ت.
٣٧. المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه، الجزرية، محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (833هـ)، تحقيق: د. عبد المحسن بن محمد القاسم، ط2، 1441هـ - 2020م.
٣٨. النشر في القراءات العشر، أبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري، (٨٣٣هـ)، تحقيق: علي بن محمد الضباع، الناشر: دار الفكر، د.ت.
٣٩. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد محمد محمد سالم محيسن (1422هـ)، دار الجيل – بيروت، ط1، 1417هـ - 1997م.
٤٠. الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (446هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط1، 2002م.

[1]) رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني (1130هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني الأشكوري، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1431هـ - 2010م: 152، تكملة أمل الآمل، السيد حسن الصدر (1354ه)، تحقيق د . حســين على محفوظ، وعبد الكريم الدباغ، وعدنان الدباغ، دار المورخ العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1429ه - 2008م: 46/4، رقم: 1472، طبقات أعلام الشيعة، العلامة الشيخ آغا بزرگ الطهرانيــ (1389هــ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، 1430هـ - 2009م: 145/7.

[2]) رياض العلماء وحياض الفضلاء، الأصبهاني: 154/4.

[3]) إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، دار الندوة العالمية، ط1، 1421هـ - 2000م: 85/2-86.

[4]) تكملة أمل الآمل، السيد حسن الصدر: 46/4، رقم: 1472، طبقات أعلام الشيعة، الطهراني: 145/7، و552/8.

[5]) طبقات أعلام الشيعة، الطهراني: 145/7، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، مجموعة مؤلفين: 85/2-86.

[6]) رياض العلماء وحياض الفضلاء، الأصبهاني: 153/4-154، مرآة الكتب علي بن موسى التبريزي (1330هــ)، تحقيق: محمد علي الحائري، مكتبة آية الله المرعشي العامة، مطبعة صدر - قم المشرّفة، ط1، 1414هـ: 269/3-270، رقم: 466، تكملة أمل الآمل، السـيد حسـن الصـدر: 46/4، رقم: 1472، أعيان الشـيعة، محسـن الأمين: 299/8، كشـاف الفهارس ووصاف المخطوطات العربية في مكتبات فارس، د. سيد محمد باقر حجتي، انتشارات سروش، ط1، 1370هـ.ش: 215.

[7]) الذريعة إلى تصـانيف الشـيعة، الشـيخ محمد محسـن بن علي بن محمد رضـا الطهراني النجفي الملقّب بـــ"آقا بزرگ الطهراني" (1389هـ)، دار الأضواء - بيروت، ط3، 1403هـ - 1989م: 5/1، رقم: 515.

[8]) الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الطهراني: 54/17، رقم: 294.

[9]) المصدر نفسه: 54/17، رقم: 295.

[10]) المصدر نفسه: 140/14، رقم: 1979.

[11]) المصدر نفسه: 134/6، رقم: 722.

[12]) المصدر نفسه: 117/15، رقم: 790.

[13]) المصدر نفسه: 232/11، رقم: 1415.

[14]) المصدر نفسه: 371/3، رقم: 1352.

[15]) المصدر نفسه: 36/6-37.

[16]) المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه، الجزرية، محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري (833هـــ)، تحقيق: د. عبد المحسن بن محمد القاسم، ط2، 1441هـ - 2020م: 99.

[17]) طبقات أعلام الشيعة، الطهراني: 145/7-146.

[18]) معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، نشر مكتبة المثنى – بيروت، ط1، د.ت: 152/7.

[19]) التمهيد في علوم القرآن، الشيخ محمد هادي معرفة (1427هــ)، نشر مؤسسة فرهنكي انتشاراتي التمهيد – قم المشرّفة، ط2، 1429هـ: 33/1.

[20]) رياض العلماء وحياض الفضلاء، الأصبهاني: 153/4.

[21]) التمهيد في علوم القرآن، الشيخ معرفة: 33/1.

[22]) كشاف الفهارس ووصاف المخطوطات العربية في مكتبات فارس، حجتي: 216.

[23]) التمهيد في علوم القرآن، الشيخ معرفة: 33/1.

[24]) وممّا جاء في تتمّة نسبه وترجمته: ابن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن التيمي المازني البصري، ممّن عُنِي بالأدب والقراءة حتى صار ممّن يُرجع إليه فيها ويُقتدى باختياره، فكان أحد القراء السبعة، عدّه الداني من الطبقة الثالثة بعد الصحابة، فيما عدّه الزبيدي من الرابعة، وهو ممّن روى الحديث أيضاً، وأحصاها ابن حبان بنحو خمسين حديثًا، ولد بمكّة المكرّمة سنة (65هـ) أو (68هـ)، نشأ بالبصرة ومات بها، وقيل في الكوفة سنة (146هـ)، وقيل سنة (154هـ). (ينظر: مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، أبو حاتم محمد بن حبان بن التميمي الدارمي البُستي (354هـ)، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة – مصر، ط1، 1411هـ - 1991م: 242، رقم: 1210، الثقات، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي الدارمي البُستي (354هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند، ط1، 1393هـ - 1973م: 346/6، طبقات النحويّين واللّغويّين، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي الأندلسي الإشبيلي (379هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، د.ت: 35، و40، جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (444هـ)، نشر: جامعة الشارقة – الإمارات، ط1، 1428هـ - 2007م: 174/1، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (626هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط1، 1414هـ - 1993م: 1316/3-1317، رقم: 496).

[25]) أبو جعفر القارئ واسمه يزيد بن القعقاع. مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي عتاقه، وروى عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما، وكان إمام أهل المدينة في القراءة فسمّي "القارئ" بذلك، وكان ثقة قليل الحديث. هو القارئ المخزوميّ المدنيّ، أحد القرّاء العشرة، تابعيّ مشهور كبير القدر، مات بالمدينة سنة (130هـ)، وقيل: (132هـ)، وقيل: (129هـ)، أخذ القراءة عن ابن عباس، وعن أبي هريرة، وعن مولاه عبد الله بن عياش، وكان ابن عياش قد قرأ على أُبَيّ بن كعب، وقرأ أُبَيّ على النبي "صلى الله عليه وآله". (ينظر: الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بـ"ابن سعد"، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1410هـ - 1990م: 345/5، رقم: 1055، طبقات خليفة بن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (240هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر - بيروت، 1414هـ - 1993م: 455، رقم: 2310، السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (324هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، ط2، 1400هـ: 56، الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهْوَازي (446هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط1، 2002م: 65، سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ"حاجي خليفة" (1067هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول – تركيا، 2010م: 415/3، رقم: 5385).

[26]) محلّها في المخطوط: "و"، والأنسب ما أثبتناه.

[27]) هو أبو المنذر، أُبَيّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، ممّن صحب النبي "صلى الله عليه وآله" من كتّاب الوحي والقراء قرأ عليه ابن عباس وأبي هريرة، وشهد بدراً وأحداً وغيرها من المشاهد، اختلف في سنة وفاته، فقيل توفّي سنة (22هـ) ورجّحه ابن حبان، فيما رجّح الواقدي أنه توفّي سنة (30هـ)، وقيل (32هـ)، وقيل غيرها. (ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد: 378/3-381، رقم: 174، الطبقات، خليفة بن خياط: 157، رقم: 562، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، ابن حبان: 31، رقم: 31، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الربعي (379هـ)، تحقيق: د. عبد الله أحمد الحمد، دار العاصمة – الرياض، ط1، 1410هـ: 116/1).

[28]) السبعة في القراءات، ابن مجاهد: 56.

[29]) هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي الدوري النحويّ، ضرير من أهل بغداد نزيل سامراء، المتوفّى سنة (246هـ) كما صرّح ابن حبان والخطيب البغدادي، وفي حدود سنة (250هـ) عن الداني (الثقات، ابن حبان: 200/8، التيسير في القراءات السبع، الداني: 5، جامع البيان في القراءات السبع، الداني: 216/1، رقم: 373، تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (463هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط1، 1422هـ - 2002م: 89/9، رقم: 4271).

[30]) هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن زياد السوسي، مقرئ ضابط ثقة، سكن الجزيرة، ومات في الرقّة سنة (261هـ)، وكان من أجل أصحاب أبي محمد اليزيدي، وأخذ عنه القراءة عرضًا وسماعًا، وأخذ اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء. (ينظر: الثقات، ابن حبان: 319/8، الأسامي والكنى، أبو أحمد الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي (378هـ)، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق – القاهرة، ط1، 1436هـ - 2015م: 247/4، رقم: 3323، المبسوط في القراءات العشر، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ (381هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية – دمشق، 1981م: 33، غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد ابن الجزري (833هـ)، نشر: مكتبة ابن تيمية، 1351هـ: 1/ 332).

[31]) السكت: هو عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة، من غير تنفس، وفي التعبير عنه ومقداره اختلف القراء. (ينظر: النشر في القراءات العشر، أبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري، (٨٣٣هـ)، تحقيق: علي بن محمد الضباع، الناشر: دار الفكر، د.ت: 240/1، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (857هـ)، نشر دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: د. مجدي محمد سرور، ط1، 1424هـ - 2003م: 273/1).

[32]) الإدغام: هو اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا وينقسم إلى كبير وصغير، فالكبير: ما كان الأول من الحرفين فيه متحركاً، والصغير: هو الذي يكون الأول منهما ساكناً. (ينظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، (٨٣٣هـ)، تحقيق: علي بن محمد الضباع، الناشر: دار الفكر، د.ت: 275/1-274).

[33]) الادغام الكبير: وهو إسكان متحرك وإدخاله في مثله، أو قلبه إلى مقاربه فيصير حرفاً واحداً مشدداً يرتفع إرتفاعةً واحدةً، وهو بوزن حرفين (ينظر: فتح الوصيد في شرح القصيد، علي بن محمد أبو الحسن السخاوي (643هـ)، تحقيق: أحمد عدنان الزعبي، مكتبة دار البيان – الكويت، ط1، 1423هـ - 2002م: 287/1).

[34]) الإظهار: ضدّ الإدغام، وهو أن يؤتى بالحرفين المصيرين جسماً واحداً منطوقاً بكل واحد منهما على صورته، موفى جميع صفته، مخلصاً إلى كمال بنيته. (ينظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري :

274/1، التمهيد في علم التجويد، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد (833هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، نشر: مكتبة المعارف – الرياض، ط1، 1405هـ - 1985م: ٥٥).

35) الإخفاء: هو رتبة في نطق الحرف بين الإظهار والإدغام، ويكون عار من التشديد. (ينظر: الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (540هـ)، دار الصحابة للتراث، د.ت: 110، فتح الوصيد في شرح القصيد، السخاوي: 305/1، سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي الشافعي المقرئ (801هـ)، تحقيق: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط3، 1373هـ - 1954م: 102).

36) جزء من المنظومة الشاطبية. (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع "متن الشاطبية، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (590هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، ط4، 1426هـ - 2005م: 11، البيت: 129).

37) من أبيات المنظومة الشاطبيّة. (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع "متن الشاطبيّة"، الشاطبي: 11، البيت: 136).

38) المصدر نفسه: 12، البيت: 137.

39) لم يرد هذا القيد في المخطوط وأثبتناه لدفع الاشتباه، ففي القرآن الكريم تاء متكلم، ولكن ما نحن بصدده هو ورودها مع حرف مقارب لها. (ينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة الدمشقي (665هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة – مصر، 1402هـ - 1982م: 81.

40) اختصاره في المخطوط: "أيض".

41) المد هو إطالة الصوت بأحد حروف المد واللين، أو حرفي اللين عن مقداره الطبيعي الذي لا تقوم ذواتها بدونه. (ينظر: التمهيد في علم التجويد، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد (833هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، نشر: مكتبة المعارف – الرياض، ط1، 1405هـ - 1985م: 68، فتح الوصيد في شرح القصيد "شرح الشاطبية"، علم الدين علي بن محمد أبو الحسن السخاوي (643هـ)، تحقيق: أحمد عدنان الزعبي، نشر: مكتبة دار البيان – الكويت، ط1، 1423هـ - 2002م: 327/1).

42) الإدخال: هو إدخال ألف بمقدار حركتين بين الهمزتين المتتاليتين (ينظر: الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد محمد محمد سالم محيسن (1422هـ)، دار الجيل – بيروت، ط1، 1417هـ - 1997م: 204/1).

43) الإبدال: هو إقامة حرف مقام حرف، وتبدل الهمزة من خمسة أحرف، هي: الألف والواو والياء والهاء والعين. (ينظر: شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش أبو البقاء، الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش (ت 643هـ)، تحقيق: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1422 هـ - 2001 م: ٣٤٧/5، شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي (١٠٩٣هـ)، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي (٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف، محمد محيى الدين عبد الحميد ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ١٣٩٥هـ: ١٩٧/3).

44) وموضع آخر في سورة الشورى: 33.

45) هي التسمية الثانية لسورة الإسراء كونها تبدأ بلفظة (سبحان).

46) من أسماء سورة الإسراء.

47) الإمالة: هي أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ. (ينظر: جمال القُرّاء وكمال الإقراء، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (643هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة - د. محسن خرابة، دار المأمون للتراث – دمشق، ط1، 1418هـ - 1997م: 601).

48) أي: سورة محمد.

49) أي: سورة الفرقان.